

الدرس 05 | شرح متن العقيدة الواسطية | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله الذي لم ينزل علينا قديراً واصلي واسلم على من ارسل الى الناس بشيراً ونذيراً وعلى الله وصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وسلم تسليماً كثيراً اما بعد - 00:00:00

قال شيخ الاسلام فصل ومن اصول اهل السنة والجماعة. سلامة قلوبهم والستتهم باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما وصفهم الله به في قوله تعالى والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاحواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غالاً للذين امنوا - 00:00:10

ربنا انك رؤوف رحيم. وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم اتفق مثل احد ذهبنا. ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة والاجماع من فضائلهم ومراتبهم. ويفضلون من اتفق من قبل الفتح وهو صلح الحديبية وقاتل - 00:00:30

الا من اتفق من بعده وقاتل ويقدمون المهاجرين على الانصار ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر وكانوا ثلاث مئة وبضعة عشر ما شئتم فقد غفرت لكم وبانه لا يدخل النار احد بائع تحت الشجرة كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بل قد رضي الله عنهم ورضوا - 00:00:50

وكانوا اكثر من الف واربع مئة ويشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة. كالعشرة وثبت ابن قيس ابن ابن شمامس وغيرهم من الصحابة ويقررون بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن غيره من ان خير هذه الامة بعد نبيها - 00:01:10

ابو بكر ثم عمر ويثلثون بعثمان ويربعون بعلي رضي الله عنهم كما دلت عليه الاثار وكما اجمع الصحابة على تقديم عثمان في البيعة مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلي رضي الله عنهمما بعد اتفاقهما على تقديم ابي بكر وعمر ايهما افضل ؟ فقدم قوم عثمان وسكتوا وربعوا بعلي - 00:01:30

وقدم قوم علياً وقوم توافقوا لكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان ثم علي. وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلى ليست من الاصول التي يضل المخالف فيها عند جمهور اهل السنة. لكن التي يضل فيها هي مسألة الخلافة وذلك انهم يؤمنون في ان الخلافة بعد - 00:01:50

الله صلى الله عليه وسلم في ان الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عثمان ثم علي ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء فهو اضل من حمار اهله - 00:02:10

يحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يوم غد الخم اذركم الله في اهل بيتي اذركم الله في اهل بيتي. وقال ايضاً للعباس عمه وقد اشتكي اليه ان بعض قريش يجفوا بنى هاشم. فقال والذى نفسي بيده - 00:02:20

اي لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولقرباته. وقال ان الله اصطفى بنى اسماعيل واصطفى من بنى اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريشاً واصطفى من قريش بنى مصطفى ثاني من بنى هاشم. ويتولون ازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين. ويؤمنون بانهن ازواجه في الآخرة خصوصاً خديجة رضي - 00:02:40

الله عنها ام اكثراً ولاده واول من امن به وعضده على امره وكان لها منه المنزلة العالية. والصديقة بنت الصديق ابنة الصديق رضي الله

عنهم التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الشريد على سائر الطعام. ويتبأون من طريقة الرواffect الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم ومن طريق - [00:03:00](#)

ومن طريقة التواصib الذين يؤذنون اهل البيت بقول او عمل ويمسكون عما شجر بين الصحابة ويقولون ان هذه الاثار المروية في منها ما هو كذب ومنها ما قد زيد فيه ونقص وغير من وجهه. وال الصحيح منه هم فيه معذورون اما مجتهدون مصيرون - [00:03:20](#)

اما مجتهدون مخطئون. وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبار اللاثم وصفائهم. بل يجوز عليهم الذنب في الجملة ولهم من السوابق والفضائل ما يجب مغفرة ما يصدر منهم ان صدق. حتى انه يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم. لأن - [00:03:40](#)

لهم من الحسنات التي تمحو السيئات مما ليس لهم بعدهم وقد ثبت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خير القرون وان المد من احدهم اذا تصدق به ان افضل من جبل احد ذهبا من بعده ثم اذا كان قد صدر من احدهم منهم ذنب. ثم اذا كان قد صدر من احد منهم ذنب فيكون قد تاب منه - [00:04:00](#)

او اتى بحسنات تمحو او غفر له بفضل سابقه. او او بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم الذين هم اح احق الناس بشفاعته او ابليه في الدنيا كفر به عنه. فإذا كان هذا في الذنب المحققة فكيف بالامور التي - [00:04:20](#)
كانوا فيه مجتهدين ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد والخطأ مغفور. ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم قليل نظر مغموم نور في جنب فضائل القوم ومحاسنهم من الایمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله والهجرة والتصرة والنافع والعمل الصالح. ومن - [00:04:40](#)

وفي سيرة القوم بعلم وبصيرة وما من الله عليهم به من الفضائل علم يقينا انهم خير الخلق بعد الانبياء لا كان ولا يكون مثلهم وانهم الصفة من قرون هذه الامة التي هي خير الامم واكرمتها على الله جل شأنه. ومن اصول اهل السنة والجماعة. نعم. والحمد لله - [00:05:00](#)

والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى فصل ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامه قلوبهم والستنthem لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:20](#)
كما وصفهم الله تعالى به في قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان هذا الفصل عقده شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في عقیدته العقيدة الواسطية مبينا اصول اهل السنة - [00:05:51](#)

الجامعة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واهل السنة يذكرون مبحث الصحابة بباب العقائد لاسباب من تلك الاسباب ان الدين حمله لنا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولان القدر في الحامل قدر في المحمول - [00:06:13](#)
فكان لزاما ان نعتقد في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما بينه وبينه رسولنا صلى الله عليه وسلم ولذا سعى الزنادقة واذنابهم الى القدر في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لانهم يعلمون - [00:06:40](#)
ان القدر في الصحابة قدر في الدين فهم حملته وهم مبلغوه وهم مبلغوه. فهذا من اعظم الاسباب لتبيين ان دخول ان ذكر مبحث الصحابة في باب العقائد انهم هم حملة الدين - [00:07:03](#)

وهم الذين بلغوه لنا فاذا قدر فيهم فقد قد قدر في شريعة الله عز وجل وهذا لا شك انه من باب باب من ابواب الزنادقة كما ذكر ذلك غير واحد من اهل العلم. ولذلك ذكر عن ابي زرعة - [00:07:22](#)

ان من سب احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فهو زنديق فهو زنديق. فهذا هو السبب الاول ومن الاسباب ايضا من الاسباب ان ان اصحاب النبي صلى الله - [00:07:40](#)

الله وسلم وقع فيهم اختلاف بين الطوائف المنتسبة الى الاسلام فكان من فمن تلك الطوائف من قدر فيهم وضلاليهم وفسقهم بل بلغ بعضهم انه كفر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كما هو حال الروافض لعنهم الله - [00:07:53](#)

وهناك من غلا في اه بعضهم وكفر بعضهم فلا بد ان يعرف. فلا بد ان يعرف ما هو المذهب الحق في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ وهذا ما اراده شيخ الاسلام رحمة الله تعالى يبين فيه - [00:08:16](#)

حق الصحابة علينا وما هو موقف المسلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ وماذا يعتقد فيهم؟ وماذا يعتقد فيهم فلما جل هذا ذكر هذا الفصل في باب اصول اهل السنة والجماعة سالمة قلوبهم والستهم - [00:08:35](#)

لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويمكن ان نذكر في هذا الباب مسائل المسألة الاولى مسألة من هو الصاحب؟ ومن هم؟ اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة جمع صحابي - [00:08:54](#)

والصحابي له اطلاقان اطلاق لغوي واطلاق عرفي واطلاق شرعى اما الاطلاق اللغوى فهو من المصاحبة والمقارنة فكل من صحب احدا سمي له مصاحبا ولو صحبه وقتا يسيرا فبمجرد المقارنة والمسايرة والمصاحبة يسمى فلان صحب فلان - [00:09:12](#)

وصاحبه الى مشى معه ولو في طريق يجمعهم يقال اجتمعوا في طريق وتصاحبا في طريق واما من جهة العرف فالعرف يطلق الصحبة ويتعارف الناس على ان الصاحب هو الذي طالت صحبته هو الذي طالت صحبته - [00:09:42](#)

فمن مررت به ولقيته وسايرته العوف لا يسميه صاحب وانا يسمى الصاحب من طالت ملازمته واما من جهة الشرع فقد جاء ان الصاحب هو كل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:05](#)

فمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسمى صاحبى كما جاء في حديث سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه الذي في الصحيح في البخاري ومسلم انه قال يأتي على الناس - [00:10:24](#)

في زمان يغزو فئام من الناس زمان يغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح او فيفتح فيفتح لهم. فهذا دليل انه سمي الصاحب هو كل من رأى النبي صلى الله - [00:10:38](#)

الله عليه وسلم قال من رأني فافاد هذا ان بمجرد الرؤية انه يحصل له الشرف والفضل ويحصل له والتمكين وايضا الذي عليه عامه اهل العلم من من محدثين واصوليين وعليه عامه الفقهاء ان الصاحبى - [00:10:59](#)

فكل من لقى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به من لقى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. وهذا هو قول عامه اهل السنة انه من لقى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:22](#)

مؤمنا به ومات على ذلك. هذا قول البخاري وهذا قول الامام احمد وهذا قول عامه السلف رحمهم الله تعالى وهو قول جمهور الاصوليين وقول جمهور المحدثين ان صاحبى وكل من لقى النبي صلى الله عليه وسلم ومات على ذلك - [00:11:36](#)

ولو تخللته ردة على الصحيح اذا يدخل في قوله من لقى النبي صلى الله عليه وسلم هو كل من اجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم مدة يسيرة او مدة طويلة - [00:11:54](#)

والصحابة يتفاوتون من جهة الفضل والرتبة والمنزلة والصحبة الا انهم كلهم يشتراكون في اصل يشتراكون في اصل الصحابة. خالف بعضهم فنكل ان الصاحبى هو من طالت صحبته فقط هو من طالت صحبته قليلة فلام يسمى صاحبى ذكر ذلك عن - [00:12:08](#)

عن سعيد المتسيب ان طالت صحبته وهذا الاثر الذي فيه نظر من جهة صحته عنه رضي الله تعالى عنه لانه روى عنه قال لا يعد من الصحابة الا من اقام على النبي صلى الله عليه وسلم سنة او سنتين وغزا معه غزوة غزوة او غزوتين غزوة - [00:12:36](#)

او غزوتين ذكر ذاك عن سعيد ابن نسيب رحمة الله تعالى. واخذ به جمع من الاصوليين. اخذ بعض الاصوليين هذا المعنى اختاره جمع من الاصوليين واحتلوا احتجوا بحجج احتجوا بحجج من ذلك حديث ابي سعيد الخدري انه قال لا تسبوا - [00:12:57](#)

واصحابي فقالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين اصحابه عندما قال لخالد الوليد لا تسبوا اصحابي. فقال دليل على ان خالد لم يبلغ درجة الصحابة وهذا لا شك انه باطل فخاد الوليد رضي الله تعالى عنه صحب النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من ثلاث - [00:13:21](#)

سنوات اكثر من سبع سنوات فهو بالاجماع حث على قول من يرى ان الصحابة ان طالت صحبته هو صاحبى بطول صحبته ومعنى لا

تسروا اصحابي بمعنى ان ان المراد بهذا هو ابن عوف رحمة الله تعالى ولا يعني اذا قلت لا تسروا اصحابي ان خالد ليس من الصحابة فانت تقول - 00:13:41

لا تضربوا اولادي وتخاطب بذلك ولدك. فلا يلزم من قولك لا تضرب اولادي ان المخاطب ليس من اولادك. كذلك يقال هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يبين فضل السابقين الذين شهدوا بدمائهم في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم لا ان خالدا ليس داخلا - 00:14:03

في مسمى في مسمى الصحابة لان خالد داخل في مسمى اصعب هذا ليس هذا الاشكال اشكال ليس ب الصحيح بل نقول خالد صاحبي والحديث يدل على فضل ابن عوف رضي الله تعالى فضل ابن عوف رضي الله تعالى عنه - 00:14:23

ايضا قوله صلى الله عليه وسلم لابي هريرة الذي في صحيح مسلم انه عندما مر على المقابر سلم قال يا ليتنا او وددنا اننا رأينا اخوانا فقالوا يا رسول الله اولسنا اخوان؟ قال انتم اصحابي انتم اصحابي. والنبي صلى الله عليه وسلم خاطب الحاضرين - 00:14:40

لم يخص من طالت صحبته دون من قصرت فسماهم جميعا اصحابي. فهذا ايضا من الادلة الدالة على انهم جميعا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وايضا ان ان شرف الصحبة معروفة عند اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكونوا يميزون بين من طالت صحبته وبين من قلت - 00:15:00

فروى ابن ابي الجعد في مسنده عن انس ابن ابى رضي الله تعالى عنه او عن ابى سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه انه في يوم من الايام ذكر عنده علي ابى طالب ومعاذ ابى سفيان فنيل من معاوية ابى سفيان رضي الله تعالى عنه. وكان مضطجعا فاستوى جالسا وذكر قصة - 00:15:23

اعرابي قصة اعرابي كان معه وقد نال من الانصار واوتي به الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى فقال عمر لولا ان له صحبة لولا ان له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكيتكموه. فافاد قول عمر لولا ان له صحبة معلوم هذا الاعرابي قد بايع النبي صلى الله عليه وسلم او اسلم - 00:15:43

وانطلق الى دياره او الى بلده فلم يجلس مع النبي صلى الله عليه وسلم ويصاحبه صحبة طويلة ولكن بمجرد انه اسلم ولقي النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسمى صاحبي مع ان هذا هذا الرجل الذي هو الاعرابي هذا آآ جلس مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة وشهد النبي صلى الله عليه وسلم غزوة - 00:16:06

هذا ان الصحابة كانوا يطلقون اسم الصحبة على من طالت صحبته على وعلى من قلت فالذى عليه عامة اهل العلم الذى عليه عامة اهل العلم ان كل من لقى النبي صلى الله عليه وسلم او اسلم - 00:16:28

مؤمنا به ومات على ذلك فهو صاحبي سواء طالت صحبته او او قلت سواء طالت صحبته او قلت. ايضا المسألة الثانية وهي مسألة ما موقفنا او ما هو الموقف الصحيح او موقف اهل السنة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او ما هي عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:16:44

في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اه ذكر شيخ الاسلام هنا يعني عرفنا مسألة من هو الصاحبي فماذا يلزمها جهة الصحابي؟ اذا عرفنا من هو الصحابي وانه كل من لقى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به دخل في الباقي الاعمى وال بصير لان الباقي لا يحتاج الى الى نظر و - 00:17:08

هل يدخل في ذلك صغار الصحابة نقول نعم كل من لقى النبي صلى الله عليه وسلم وهو مؤمن فانه يسمى صاحبي. بعض اهل العلم يقسم الصحابي الى من النبي صلى الله عليه وسلم او الى من رأاه النبي صلى الله عليه وسلم فقد يكون صغيرا ورأاه النبي صلى الله عليه وسلم فيسمى ان هذا له رؤية له رؤية - 00:17:29

وايضا اما من رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو مؤمن فهذا كما ذكرت هو قول عامة اهل العلم انه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فادخل بعضهم محمد - 00:17:51

ابن بكر الصديق انه من الصحابة لكونه ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ورأه النبي صلى الله عليه وسلم اه هذا هذا ما يتعلق بما تعريف الصحابي اذا مؤمنا به - 00:18:01

ومات على ذلك فمن لقيه وهو غير مؤمن ما يسمى صحابي ولو اسنى بعد ذلك يذكر ان التتوخي احد رسول فارس اتى النبي صلى الله عليه وسلم روسولا فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:12

اسلم التتوخي فما اطلق عليه اسم الصحابي لانه حين لقاءه للنبي صلى الله عليه وسلم حين لقي النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن لم يكن مسلما. اذا الشرط الاول ان يكون لقي النبي صلى الله عليه وسلم. الشرط الثاني ان يكون حال لقيه مؤمن او حال لقائه كان مؤمنا - 00:18:25

شرط الثالث ان يموت على الاسلام. اما اذا مات مرتدا فانه يسلب شرف الصحابة وفضل الصحابة اه اذا ارتد ثم رجع الاسلام نقول وان ارتد ورجع الاسلام فتبقى صحبته ولا تبطل لان مبطلات العمل الصالح - 00:18:45

ان مبطل الاعمال وهو الكفر يبطل العمل اذا اذا ارتد ومات اذا ارتد ومات هو كافر فقد حبط عمله اما اذا ارتد ثم اسلم فانه يكتب له ما كان يعمله قبل رده. وعلى هذا يجب علينا اتجاه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:07

الامر الاول يجب علينا محبة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم محبة عظيمة. يعني يجب علينا جميعا ان نحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وان نترضى عليهم وان لا نحمل في قلوبنا عليهم غلا ولا حقدا ولا - 00:19:27

ولا بغضاء بل لترضى عنهم جميعا كما امتدح الله عز وجل الذين جاءوا من بعدهم فقالوا ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام في قوله والذين جاءوا من بعدهم يعني المهاجرون الانصار والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا - 00:19:49

الايام ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. فهذه هي هذه صفات اهل السنة فمن صفات انهم يدعون ربهم الا يجعل الله في قلوبهم غلا للذين امنوا. ولا شك ان الخطاب هنا لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجرين ومن الانصار - 00:20:09

صار فاول ما يجب علينا اتجاه الصحابة ومحبتهم والتراضي عليهم والتراضي عليهم والا يكون في قلوبنا عليهم لا حقدا ولا حسدا ولا غير ذلك. ايضا مما وعلينا اعتقاد ان الصحابة خير هذه الامة. ان الصحابة هم خير هذه الامة. واعلمها واعمقها علمًا واقلها - 00:20:29

تكلفا ان الصحابة هم اعلم الامة بمراد الله عز وجل ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم وذلك لعظيم لعظم ما خصهم الله عز وجل به من الفهم والعلم. ولذا قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان - 00:20:53

الله نظر في قلوب العباد فما رأى قلب محمد افضل قلوب الخلق. فاختاره رأى ان قلب محمد هو افضل قلوب خلقه لنبوته ثم نظر في قلوب الخلق فرأى ان قلوب اصحابه اشرف مطهرة فاختارهم وخصهم بصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:21:13
اذا هذا الامر انهم اعلم الامة واعرفها بمراد الله ورسوله ايضا تميزوا بمشاهدة الوحي وتتنزيله وتميزوا ايضا بمشاهدة الرسول صلى الله عليه وسلم ومعرفة خطابه وما وتميز ومعرفة لغته في في كلامي وخطابه - 00:21:33

وايضا ان القرى نزل بلغتهم ولم تدخلهم لكنة ولم يدخلهم شيء من اللحم. فكانوا اعلم الناس بمراد الله تنزيل واعلم بمراد رسول الله صلى الله عليه وسلم لصحابته واعلم ايضا بكتاب السنة لسلامة سنتهم من اللحن ونكتة الاعاجم - 00:21:54

ايضا مما يلزمنا اتجاه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان نعتقد ان الصحابة هم افضل الامة وخير الامة وليس هناك احد افضل منهم. ليس هناك بعد الانبياء والرسل افضل الامة هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا غبار في انف احدهم خير من عمل عمل - 00:22:14

هذه الدهر كله بل قال احدهم في لغبار احدهم في انفه خير من عمل احدهم دهره كله. يقول ذلك ابن عمر رضي الله تعالى عنه في فضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولما سئل احدهما ايهما افضل عمر ابن عبد العزيز او معاوية؟ قال لشعرت معها خير من عمر بن عبد العزيز - 00:22:40

لشرفي وفضلي صحبة معاوية رضي الله تعالى عنه لرسولنا صلى الله عليه وسلم. وهذا هو الذي عليه عامة أهل السنة ان الصحابة هم افضل الامة واكرمناها وشرفها عند الله عز وجل. ذهب بعض - 00:23:00

ثم ذهب هناك من ينقل وهو قول شاذ لا يلتفت اليه انه لا يلزم من الصحابة الا ان يكونوا افضل من غيرهم. وعلل بعلم مثل حديث آا مثل حديث ان من ورائكم ايام الصبر قالها دليل على ان اخر الامة يأتي فيه من الفضل ما هو افضل من الصحابة وهذا لا حجة فيه او لا اولا - 00:23:18

ان الحديث فيه رجل هو ابو امية الشعبان وفيه جهالة وثانيا على فرضية صحته فان الحديث يدل على على على كمية الاجر وليس على الفضل فالذين في اخر الزمان يعطون من الاجر اجر خمسين ولا يلزم من كثرة الاجر ان يكون افضل من - 00:23:41

من جهة من جهة الذوات والاعمال. فان صاحبى قد ينفق مد قد ينفق مد من طعام يعدل ما انفق الاخر يعدل ما انفق غيره من مثل جبل احد كما قال صحيح بن سعيد الخدري لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احد - 00:24:01

ولا نصبيه. فاحاديث وابي ثعلبة الخشن في تفضيل من آآ من آآ يكون في اخر الزمان انه قابض على دينه ان له اجر خمسين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فهذا من - 00:24:21

الاجر واياضا لو سلم لهذا الحديث فيكون يكون عظم اجره بصبره عظم اجره فقط بخصلة واحدة وهي خصلة الصبر واما الصحابة فيفظلونه بخصال كثيرة من الایمان والتصديق والجهاد ونصرة دين الله عز وجل فهذا يدل ايضا على - 00:24:35

آآ ان الصحابة افضل بكثير. يحتاج بعضهم بحث وهو ضعيف ان ان امتى كالمطر لا يدرى اوله خير ام اخره ايضا احتجب قال بعضاً يدل على ان في اخر الامة من هو مثل الصحابة هو افضل وهذا ليس ب الصحيح وانما المراد - 00:24:55

ان الامة لا تعدم من ينصرها وينفعها. فكما نفع الصحابة الدين في اول الاسلام سيوجد في الامة من ينفعها الى قيام الساعة فالمراد بالمطر بالنفع تشبيه الناس بالمطر اي بنفع الاسلام ونصرة دين الله عز وجل. فالصحابة نصروه في اول الاسلام - 00:25:11

وسيأتي في اخر الزمان بل في جميع مراحل زمن الامة سيكون هناك من ينصر دين الله عز وجل ينفعه كالمطر الذي ينفع الارض فعلى كل حال الذي عليه عليه قول عامة اهل السنة وهو شبه اجماع بين الصحابة وهو شبه اجماع ايضا - 00:25:31

بين اهل العلم ان افضل الخلق بعد رسول الله وابيهاته هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وليس هناك من يعادلهم في فضلهم وشرفهم لا ليسوا من يعادلهم في في فضلهم وشرفهم. قد يكون في التابعين من هو اكثر - 00:25:50

عبادة واكثر عملا واكثر علم لكن لا يكون افضل على منزلة عند الله عز وجل. ايضا مما يلزمها اعتقاده في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان نعتقد ان الصحابة كلهم - 00:26:10

عدول كلهم عدول. وقد بين الله ذلك في كتابه فقال اولئك هم الصادقون. وقال رضي الله عنهم ورضوا عنه وكل من تسمى او كل من نال شرف الصحابة فهو عدل بتعديل الله عز وجل بتعديل الله عز وجل له - 00:26:25

اذا هذا ايضا مما يلزمني اعتقاد في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم كلهم عدول. اه يخالف في ذلك بعض المعتزلة وبعض اهل البعد بل يخالف في ذلك الروافض جميعا. فالروافض يكفرون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وبعض المعتزلة يكفر من اه شهد القتال بين علي و معاذ - 00:26:45

معاوية وعثمان وبعض يكفر عثمان فهو لاء لا يعتد بخلافهم بل الصحابة كلهم عدول وليس فيهم من هو من هو خارج عن العدالة ليسوا فيهم من هو خارج عن العدالة رضي الله تعالى عنه واياضا انه وان وجد في - 00:27:05

الصحابه من وقع في كبيرة من كبار الذنوب فان له من الحسنات ومن السبق في نصرة دين الله عز وجل ما يكفر الله عز وجل به تلك السيئات وما يغفر الله عز وجل عنه تلك الزلات وما يرفع عنه الاسم الفجور والفسق بل نقول كلهم عدول - 00:27:25

من فعل شيء من تلك المنكرات فان الله عز وجل يغفر سيناتي في بحرى حسنتى كما قال وسلم في حديث ابي حديث في الحديث الصحيح ابن الخطاب ان ابا اوهى علي ابا طالب رضي الله تعالى عنه - 00:27:45

ان الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت غفرت لكم. وان وقع منهم فان اقامه الحد له كفارة

وله من الاعمال الصالحة من الحسنات كما قال وسلم في الرجل الذي يؤتى به وهو يشرب الخمر فسبه قال لا تسبه فإنه يحب -

00:28:00

الله فإنه يحب الله ورسوله ففيهم من محبة الله ونصرة دين الله ما يأتي على تلك السينات فيغفرها ويكرهها. ايضاً مما يدخل في باب الاعتقاد في الصحابة رضي الله تعالى عنهم -

00:28:20

عدم عدم سب أحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد مر معنا وجوب محبتهم والتراضي عليهم وعدم ان يكون في القلب عليهم غل لا حقد ولا حسد كذلك ايضاً يجب علينا الا نسب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا سب سب جنسهم ولا سب -

00:28:39

قادهم ولا اه سب احد منهم. وسابوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينقسم الى اقسام. اما ان يسب علوم وحالف هذا كافر بالله عز وجل لانه كذب الله في خبره واذا سبهم وكفرهم لان سابه ومكفرهم -

00:28:59

يكذب لله عز وجل. كذلك ايضاً الذي يكره الصحابة على وجه الامومة فهو كافر لله عز وجل. الذي يكفر ابا بكر وعمر ومن شهد وصلى له بالجنة فهو ايضاً كافر بالله عز وجل والذي يسب احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذي لم يؤتى بخبر انه آآمبشر بالجنة وكفارة -

00:29:19

عرف هذا يعزز ويؤدب ويفسق بهذا التكبير لانه تنقص احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والله اخبر انهم صادقون اخبر انه رضي عنهم ورضوا عنه ويدخل في هذا جميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من طالت صحبتة او قصرت او قصرت فهذا ايضاً -

00:29:42

فهذا ايضاً آما يدخل في آآجملة ما يعتقد المسلم في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ايضاً مما يدخل في هذا الاعتقاد او في هذا الفصل اعتقاد ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم يتفضلون فيما بينهم. قبل ان نذكر هذه المسألة اذا سب الصحابة -

00:30:03

آآوشتمهم ووصي بامر دنيوي كبخل او شح او ما شابه ذلك فهذا لا يكفر من سب حال الصحة بذلك ولمزه بذلك وانما يعزز ويؤدب لتطاوله على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويظلل ايضاً بذلك -

00:30:23

ولذا آما احسن ما قاله خالد المعدان الصحابة هم اصل هم اصلي وفصلي واليهم يحن قلبي هم اصلي واليهم يحل قلبي ولا يكره الصحابة الا من هو زنديق لان الصحابة كما ذكرت هم حملة الدين -

00:30:41

الذين نصروا دين الله عز وجل وبلغوا به في الافق حتى اظهر الله عز وجل دينه بيادي اصحاب رسولنا صلى الله عليه وسلم وايضاً ان من ان الذي يسب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانه يتنقص ربنا سبحانه وتعالى لان الله عز وجل -

00:31:01

لان الله عز وجل اختار نبيه وشرفه وفضله وكرمه واجعله خير الخلق. فمن باب من كمال الله عز وجل ايضاً ان نبيه افضل الخلق واشرف الخلق حتى يتحلى بنال شرف صحبتة فكيف -

00:31:21

فكيف يظن ظان ان الله عز وجل يختار لنبيه من يراهم الروافض لعنهم الله اخبت الخلق واكره الخلق فالروافض يكفرون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الاقلة منهم الا الا سبعة او ثمانية من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. اذا على كل حال نقول من معتقد اياً انه لا -

00:31:38

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا يذكرون الا بالحسن الجميل وايضاً مما يدخل في هذه العقائد ان نكف عما عما شجر بينهم ان نكف عما شجر بينهم. فيحصل بين الصحابة ما يحصل بين البشر من خصاب ونزاع وخلاف. فما شجر بينهم -

00:31:58

فإن من معتقدنا ومن اصولنا ان نكف عما شجر بهم ونترضى عنهم جميعاً وقد حصل خلاف بين معاوية وعثمان وبين معاوية وعلى وحصل خلاف ايضاً بين حصى منازعة ومشادة بين بكر وعمر -

00:32:18

هذه لا تذكر لاركن لكن حصل شيء من النزاع والخصومة حتى قال وسلم اليست جلستم تاركوا لصاحبى المستم تاركوا لصاحبى حتى قال ابو بكر الصديق يا رسول الله كنت اظلم من -

00:32:35

لا يدعو النبي صلى الله عليه وسلم على عمر رضي الله تعالى عنه حتى اتى عمر واعتذر من ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه.

فحصل ايضا خلاف بين بعض الصحابة وعلى حصل خلاف بين - 00:32:45

بين اخاه الوليد وبين عمر لكن هذه الخلافات والمشادات تحصل بين وبين تحصل في طبيعة البشر فكل ما ورد من خلاف فان لا نسكت عنه ونترضى عنهم جميعا ولا نذكر الا الحسن والجميل من صفاتهم رضي الله تعالى عنهم. وهذا هو - 00:32:55

فيما يعتقد اهل السنة في اصولهم في في اثار السنة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. لكن قد يحتاج المسلم ان يقرأ وينظر في فيما شجر بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لامور اما لمعرفة احكام وفقه تلك تلك النوازل - 00:33:15

فمثلا آآ الصحابة عندما اقتتلوا كان قتالهم اما قتال مرتدين واما قتال خوارج واما قتال بغاة وقد فرق الصحابة رضي الله تعالى في قتالهم مع جميع الطوائف فقتل المرتدين له حكم وقتال الخوارج ايضا له طريقة وصفة وقتال البغاة - 00:33:34

له له طريقة وصفة. فلا بد ان يفرق فقد يدرس الطالب هذه الخلافات والنزاعات من باب ان يعرف الطريقة التي او الطريقة التي فيها اه تعامل الصحابة رضي الله تعالى في هذه القضايا. ايضا قد تقرأ - 00:33:54

من باب رد الباطل من باب رد الباطل خاصة اذا احتاج طالب علم ان يقرأ في فيما شجر بينهم من باب ان يكذب الكاذبين عليهم لان من قرأ في كتب التاريخ التي نقلت هذه الواقع يرى فيها من الكذب الشيء الكثير. يرى في هذا الكذب الكيل الكثير - 00:34:11

وقد يقرأ اهل الاهواء والزيف والضلال فيشغبون على اهل السنة فحري باهل العلم ايضا ان يرد هذا الباطل ويبينونه فهذا ايضا يعني مما يستثنى في قراءة ما شجر بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والا الاصل انه كما قال احمد وكما - 00:34:31

فقال عبدالعزيز رضي الله تعالى عنه جميعا تلك تلك ايام طهر الله عز وجل من من من ان تخوض فيها ايدينا فلنطهر السنننا من الخوط فيها وتلك امة قد خلت - 00:34:51

لها ما كسب لكم ما كسبتم ونترضى عليهم جميعا ولا نذكر عنهم الا الحسن والجميل ايضا من المسائل التي تدخل في باب في في فصل اه اصولها الجماعة مسألة التفاضل بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. اهل السنة ايضا - 00:35:05

يررون ان اهل الصحابة يتفضلون وتفضيلهم يأتي من جهتين اما من جهة فالجنس واما من جهة الجنس او الوصف واما من جهة الاعيان اما من جهة الجنس والوصف واما من جهة الاعيان. فااهل مجموعون على ان ان - 00:35:25

اهل بدر افضل من اهل احد ومن اتي بعدهم. وايضا ان من اسلم قبل الفتح افضل من من اسلم بعد الفتح. ومجموعون ايضا على ان المهاجرين افضل من الانصار جنسا واما من جهة الاعيان فااهل السنة ايضا مجموعون مجموعون على - 00:35:42

الصحة بعضهم على بعض وان كان هناك من يخالف في هذا ويرى ان تفضيل الاعيان لا يسار اليه لان الاعيان لا يعلم ما في القلوب الا الا الله عز وجل لكن هذا القول قول لا يلتفت اليه واهل السنة متفقون مجموعون على ان افضل الصحابة من جهة العين هو -

00:36:02

ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم بقية العشرة ثم بعد ذلك يفضلون آآ اهل بدر على غيرهم ويفظلون اهل بيضة العقبة على على من بعدهم ويفضل من اسلم قبل الفتح على من اسلم بعد الفتح. وكل ما يميزه فابو بكر هو افضل - 00:36:22

الامة كما قال ابن عمر رضي الله تعالى عنه عندما قال كنا نفضل فنقول بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت وقال علي رضي الله لما سئل من افضل الناس؟ قال ابو بكر قال - 00:36:47

ثم من قال عمر؟ قال ثم يقول فقلت انت بعدهم؟ فقال ما انا الا رجل من المسلمين وقال ما اوتيت برجل يفضلني على بكر الا جلدا او حد المفترى اي انه يجلده ثمانين جلد لافتراءه وكذبه. فهذا هو معتقد اهل السنة في اصحابه وسلم انهم -

00:36:57

تفاضلون وان نويت من جهة الجنس ومن جهة ومن جهة الاعيان ايضا ايضا مما يجب ان نتبع ونفهم كلام الله عز وجل كلام رسوله صلى الله عليه وسلم كما فهمه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فهم الصحابة شيئا لا - 00:37:17

ايجوز لنا ان نخالفهم في فهمهم خاصة اذا كان فهمهم الذي يخالفهم فهما مضادا لان الاختلاف ممن يكون اختلاف تنويع

او يكون اختلافاً اختلف تضاد اما اذا كان اختلاف تضاد فما قاله الصحابة - 00:37:37

فهموه من كلام الله وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم فهو المقدم. اما اذا كان خلاف تنوع ويندرج تحت معنى عام فهذا باب باب واسع اذا هذا ما قصد الاسلام بقوله ان هذا بعطف ما يعني يتعلق باعتقاد او ما يتعلق بما يلزمـنا - 00:37:57
اتجاه اصحاب اهل اتقاء اتجاه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما يلزمـنا من جهتهم. فيقول شيخ الاسلام هو طاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا اصحابي هو الذي نفسي بيده لو ان احدكم اتفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا -

00:38:17

ذكرناه رواه البخاري ومسلم من حديث ابي سعد هود رضي الله تعالى عنه من حديث ابي سعد الخدري رضي الله تعالى عنه في الصحيحين وهي قصة ان بعض الصحابة تكلـم في ابن عوف وهو خالد الوليد فقامـوا لا تسبوا اصحابي وبينـا ان هذا حجة على من قال ان ان الصحبة - 00:38:36

تغطية طول الصحبة وان فيه وانما نقول ان هذا دليل على ان كل من صحب النبي صلى الله عليه وسلم يسمى صاحبـي لان لـان آآ السؤـال يعاد في الجواب فهو يقول عندما قال لا تسبوا اصحابـي قال المراد بذلك لا - 00:38:56
يسـبوا اصحابـي الذين سبـقوا وانتـم ايضا وانتـم ايضا من اصحابـي. ذكر بعد ذلك قال رحـمه الله تعالى ويقبلـون ما جاء به الكتاب والسنـة والاجـماع من فضـائلـهمـ. الصحـابة لهم فـضـائلـكثـيرـةـ لهم فـضـائلـكثـيرـةـ يـكـفيـ فيـ شـرـفـهـمـ وـفـضـلـهـمـ انـ اللهـ اـثـنـىـ عـلـيـهـمـ وـامـتـدـحـهـمـ فيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللهـ وـالـذـيـنـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ اـثـنـىـ عـلـىـ مـحـمـدـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـذـيـنـ مـعـهـ - 00:39:35

محمد رسول الله والذين معـهـ اشـداءـ عـلـىـ الـكـفـارـ رـحـمـاءـ بـيـنـهـمـ تـرـاـهـمـ رـكـعاـ سـجـداـ يـبـتـغـونـ فـضـلاـ منـ اللهـ وـرـضـوـانـاـ سـيـماـهـمـ فيـ وجـوهـهـ منـ اـثـرـ السـجـودـ فـهـذـاـ منـ اـهـنـاءـ اللهـ عـزـ وـجـلـ عـلـىـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـيـضاـ منـ ذـلـكـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ - 00:39:55
لا يستـويـ منـكـمـ لـاـ يـسـتـويـ منـكـمـ اوـ قـبـلـ ذـلـكـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـالـسـابـقـوـنـ الـأـوـلـوـنـ مـنـ الـمـهـاـجـرـ وـالـأـنـصـارـ وـالـذـيـنـ دـعـوـهـ بـاـحـسـانـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـرـضـوـعـهـ. فالـلـهـ رـضـيـ عنـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـرـضـوـعـهـ عنـ رـبـهـمـ وـرـضـوـعـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـقـالـتـ - 00:40:15

تعـالـىـ يـسـتـويـ منـكـمـ مـنـ اـنـفـقـ مـنـ قـبـلـ الفـتـحـ وـقـاتـلـ اـوـلـئـكـ اـعـظـمـ درـجـةـ مـنـ الـذـيـنـ اـنـفـقـوـاـ مـنـ بـعـدـ وـقـاتـلـوـاـ وـكـلـ وـعـدـ اللهـ الحـسـنـيـ. فالـلـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ يـرـىـ انـ وـعـدـهـ الحـسـنـيـ. وـقـالـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـيـرـ النـاسـ قـرـنـيـ ثـمـ الـذـيـنـ يـلـوـنـهـ. فـهـذـاـ اـيـضاـ مـاـ يـدـلـ عـلـىـ فـضـائـلـ - 00:40:35

اصـحـابـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـوـلـ لاـ تـسـبـواـ اـصـحـابـيـ وـقـوـلـهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـتـمـ اـصـحـابـيـ. فـادـلـةـ فـضـائـلـ الصـحـابةـ كـثـيرـةـ فيـ اـدـرـاكـ كـثـيرـةـ مـنـ ذـلـكـ اـيـضاـ اـنـهـ قـالـ اـصـحـابـيـ اـمـنـةـ لـامـتـيـ فـاـذـاـ ذـهـبـ اـصـحـابـيـ اـتـىـ اـمـتـيـ - 00:40:55
ما توـعدـ وـقـوـلـهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـدـمـاـ قـالـ يـغـزوـ اـنـاسـ مـنـ اـمـتـيـ فـيـقـالـوـنـ فـيـهـمـ فـيـقـالـهـ اـفـيـكـمـ مـنـ رـأـيـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ؟ فـاـنـ قـيلـ نـعـمـ نـصـرـوـاـ فـتـمـ يـقـالـ لـهـمـ اـفـيـكـمـ مـنـ رـأـيـ مـنـ مـنـ رـأـيـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـقـالـهـمـ فـيـفـتـحـ لـهـمـ ثـمـ يـقـالـ اـفـيـكـمـ مـنـ رـأـيـ مـنـ رـأـيـ اـصـحـابـ النـبـيـ وـسـلـمـ فـيـقـولـ نـعـمـ - 00:41:14

لـهـمـ فـدـلـ هـذـاـ اـنـ رـؤـيـةـ الصـحـابةـ شـرـفـ وـفـضـلـ. وـاـنـ اـعـظـمـ الـفـضـلـ هـوـ رـؤـيـةـ مـحـمـدـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـيـقـولـ شـيـخـ الـاسـلـامـ - 00:41:34
وـيـقـلـبـلـونـ مـاـ جـاءـ بـهـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـالـاجـمـاعـ. الـكـتـابـ فـيـمـاـ ذـكـرـتـ مـنـ الـاـيـاتـ وـالـسـنـةـ اـيـضاـ وـالـاجـمـاعـ مـنـ فـضـائـلـهـمـ فـاـهـلـ الـعـلـمـ الـمـجـمـعـونـ عـلـىـ اـنـ الصـحـابةـ اـفـضـلـ النـاسـ وـاـكـرـمـ النـاسـ وـاـشـرـفـ النـاسـ وـاـنـ درـجـةـ الصـحـبةـ لـيـسـ لـهـ درـجـةـ تـعـادـلـ - 00:41:52

وـمـنـزلـةـ لـيـسـ لـهـ مـنـزلـةـ تـفـظـلـهـ اوـ تـساـوـيـهـاـ. قـالـ وـيـفـضـلـونـ مـنـ اـنـفـقـ قـبـلـ الـفـجـرـ. ذـكـرـنـاـ اـنـ التـفـظـيلـ اـمـاـ يـأـتـيـ مـنـ جـهـةـ الـجـنـسـ مـاـ يـأـتـيـ مـنـ جـهـةـ الـأـعـيـانـ فـاـفـضـلـ الصـحـابةـ مـنـ جـهـةـ الـجـنـسـ هـمـ اـهـلـ بـدـرـ رـضـيـ اللهـ تـعـالـىـ عـنـهـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ اـهـلـ بـيـعـةـ الـعـقـبـةـ - 00:42:12
ثـمـ بـعـدـ خـلـافـ بـيـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ هـلـ يـفـضـلـ اـهـلـ الـعـقـبـةـ عـلـىـ اـحـدـ؟ اوـ اـحـدـ عـلـىـ الـعـقـبـةـ؟ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ مـنـ اـسـلـمـ اـهـلـ بـيـعـةـ الـرـضـوـانـ ثـمـ مـاـ بـعـدـ

ذلك من اسلم قبل الفتح ثم بعد ذلك مسلمة الفتح ثم من اسلم بعد ذلك وهم يتشرفون كلهم بصحبة النبي - [00:42:32](#)

صلى الله عليه وسلم قال يفضلون من انفق من قبل الفتوى هو صلح الحديبية وقاتل على من انفق من بعد وقاتل ويقدمون المهاجر الانصار بالاجماع ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر وهو حي في البخاري ومسلم اعملوا ما شئتم فاني قد غرفت لكم وهذا يدل على ان - [00:42:52](#)

على ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم ممن شهد بدوا انه وان فعل ما فعل من الذنب والكبائر فان الله عز وجل اغفرها له هذا ما يتعلق بجهاد من جهة الامارة. اما من جهة الدنيا فقد يشرب الخمر ويحد يحد ويغفر - [00:43:14](#)

له يوم القيمة بمعنى ان ما يتعلق بحدود الدنيا فانه يقوم عليه الحد كشرب الخمر او ما شابه ذلك. وقد شرب بعضهم الخمر وحد رضي الله تعالى عنه فشرب الخمر فحده عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - [00:43:34](#)

مع انه تأول ان الخمر ليست بحرام وتاب ورجع وندم على فعل حتى بلغ به الحال انه يأس فقال عمر رضي الله عنه ما ادري شريك الخمر اشد عليك ام يأسك من رحمة الله عز وجل وقنوطك من رحمة الله. فقوله ان الله اطلع على فقال اعملوا ما شئتم - [00:43:53](#)

اني قد غرفت لكم يدل على ان كل بدري شهد بدوا انه يموت على الاسلام او ولاء يموت على الاسلام لان الكفر لا يغفر لان الكفر لا يغفر. وثانيا ان كل بدري وان عمل ما عمل مستقبلا من الذنب فان الله عز وجل - [00:44:13](#)

يغفرها له سبحانه وتعالى وهذا كله يتعلق في امور في امور الامارة قالوا بأنه لا يدخل النار احد بائع تحت الشجرة كما قال النبي حفصة قال لا يدخل الا تحلة - [00:44:33](#)

قسم فهذا ايضا من جهة الصحابة انهم كلهم في الجنة على وجه العموم نقطع ان الصحابة كلهم في الجنة. واما من جهة التعبيين فلا تشهد الا من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم. اما الذين بايعوا تحت الشجرة فقد نص النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يدخل رجال منهم النار الا - [00:44:50](#)

حالة القسم فهذه شهادة للنبي صلى الله عليه وسلم لاهل بيعة الرضوان انهم كلهم في الجنة ثم قال بل قد رضي الله تعالى عنهم ورضوا عنه وكانوا اكثر من الف واربع مئة من اربع مئة صاحب رضي الله تعالى وهنا - [00:45:10](#)

عدد الصحابة حج مع النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ذاك ابو زرعة الرازى قال حج مع النبي وسلم اكثر من مئة الف واربعة عشر الفا هذا الذين حجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم واما بيعة الرضوان فشهادتها الفا فشهادتها الف واربع مئة صاحب وهم الالف واربع مئة كلهم - [00:45:29](#)

وسلم لا يدخل احد منهم النار الا تحلة القسم كما جاء في صحيح مسلم عن حفصة رضي الله تعالى عنها نقف على قوله وكانوا اكثر من الف واربعمائة. ونكمel بقية ما يتعلق بمباحثته في الدرس - [00:45:49](#)

قادم والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد مئة الف واربعة عشر الفا لماذا ياشيخ يقال ان معاوية رضي الله عنه هو بوابة الصحابة؟ لانه يتجرأون - [00:46:09](#)

على معاوية دائما كما قيل ان معاوية هو ستر الصحابة من هتكه فهو ما بعده اهتك نسأل الله العافية والسلامة يعني خلاص يبدأ من هو ستر على الصحابة ان هتك الستر دخلت الى ما وراء ذلك - [00:46:34](#)

الصحابه الجنائزه اللي مرت النبي عليه السلام قال وجبت. هم. ما في قطع الا صاحب. قد يكون منافقين. منافق. هو الذي وضع الجريدة لحتى هؤلاء يعني قال انهم يعبدان وما يعبدان في كبير. اما احدهما فكلا هذا في عذاب القبر - [00:46:49](#)

ما له دخل بالعذاب الامارة يعني ما جا نص بعض الصحابة ما في احد. ما في نص ان احد الصحابة يدخل النار. ورد حديث المرأة التي حبس النار. هذى كافرة وليس مسلمة - [00:47:19](#)

مسلم لكن ورد انه قال بينكم رجل سنه في النار كجبل احد يقول ابو هريرة فيقول فما زلت اخاف حتى مات العنفوان ابن الرجال مرتد فكان هو الذي سنه كجبل احد لكن الحقيقة ايضا فيه ضعف فيه ضعف - [00:47:33](#)

ولا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ليس هناك حديث يدل على ان احد الصحابة يدخل النار. ما هناك حديث يدل على الصحابة

٠٠:٤٧:٥٦ يدخل النار. او يشهد له بالنار. الا الا ان يكون منافقا. والمنافق -

ما يسمى صاحبي. ما الذي يعذب في القبر هذا يا شيخ؟ هم. يسند لبعضهم لمن يفضل بعض اعيانه التي بعض الصحابة يقول من الاعيان من غفر الله ذنبه يعني واما الشهيد وغيره. هم. ولا يعذب ولا يحاسب ويدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب. والصحابي يكون له عذاب او يكون له طب ايش الاشكال - 00:48:11

يقول آآ يكون هذا افضل من هذا. التفضيل على ايش ؟ يفضل جزاء لمدة تنظيم الجزاء ما له دخل. قد قد يعني قلنا ان هذا الذي عذب في قبره وخفف وخفف النبي صلى الله عليه وسلم بوضع الجريدين ودعا له بتحفيض العذاب عذبوا - 00:48:31 ورفع العذاب عنهم فلا يلزم من رفع انه اذا عذب الدرج تنزل بل حتى وان عدوا فدرج من الجنة اعلى من درجة غيرهم يستلزم من اعمار الكرامة لا لا مو بصحيح. الله يقول ليغفر لك ما تقدم من ذنبك ما تأخر. النبي صلى الله عليه وسلم غفر له - 00:48:55 المغفرة بالعكس المغفرة تشريف وتكرير ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك. فالله عز وجل غطى لمحمد فلام المغفرة ان من لا ان انها يعني - 00:49:15

انها نقص بل المغفرة زيادة ورفعة وشرف لهذا المغفور له عند الله عز وجل اقصد يا شيخ انه طبعا يوجد من يكفر الله عن جميع ذنوبه وخير من ليس من الصحابة. مم. فنقول الله سبحانه وتعالى هذا الشخص يستلزم منه انه افضل من هذا الصحابي الذي - 00:49:32
حالة المقام التشريع الذي اراد ان يبين حكم شرعى وهو النعمة والغيبة وانه يعذب فيها من اغتب من نمى ولم يستف من بوله اما غيرهم ما يعلم بحالهم في القبور. هذا خبر بس خاص بهذه قضية عين في هؤلاء الالاثيين. لكن هؤلاء الاخرين يقولون غفر منهم؟ من 00:49:47 هم -

لان تقول الان اني قد يكون هناك من غفر له ولم يعذب. من هو اي من هو بس؟ بدون تعبيين اي ما في احد يعني انت الان عندما تنزل
يريد ان يؤمن الشهيد يغفر له لكن بشرط الا الدين ما - 00:50:12
يغفر له الدين. يبقى حق الناس يبقى. اذا قلنا شهيد ليس عليه دين. اذا سلمنا الفيشة مع ايديهم ماتوا. يبقى ان هذا الصحابي افضل
يعنى مثل شخص الان صحابي زنا وغيره من غير الصحابة زنا - 00:50:27

هذا الان زنا واقيم عليه حد الزنا من الصحابة والآخر ما زنى هو الصحابي افضل منه حتى وهو زاني افضل لماذا؟ من باب الموازنة عندها حسنة تفضل جمبع الحسنات - 00:50:41

وهذا الذي وقع في البول والنميمة وان عوقب عليها في قبره عندهم الحسنات ما يفضل غيره ما فيه شيء ما له ما فيه كتاب
الزنقيس هذا يعني من عشرة بعشرين بس الرواية الثانية ليس بعشرة ابن قيس ثابت مما يزيد على العشرة قال عندما

بقي في بيته يبكي وذكر ان الله عز وجل قال لا ترفعوا اصوات فوق صوت النبي ولا بقولك جهري بعض ان تحبط اعمالك قم وانتم لا تشعرون قال قد حبط عملى - 00:51:17

خرج وقال وسلم بل اخبروا انه من في الجنة وانه شهيد فجاء ببشاره عظو انه في الجنة فهذه بشاره ونصن هذا ثابت انه من اهل الجنة. بالا ايضا نقطع انه في الجنة - 00:51:30

نقبل لكنه ما في دلالة الجنة ابوذر رضي الله تعالى عنه ممن -
00:51:43

شخص لما قدم رضي الله تعالى عنها؟ ما يقال ان يشحن للصحابة كلهم باعيانهم انهم بالجنة بنص الاية ان الذين سبقت لهم منا الحسنة اولئك عنها نقول ان كل الصحابة الجنة هذا الاصل. باعيانه. هذا الاصل لكن باعيانهم نقول نقطص على جبه النصر - 00:52:10

ما لم يأت بالنصب ما تجرأ الحسني اه قد يكون اه مالا او ابتداء واضحين نجمع بين الآيتين هذى مثل من ذهب اليه من اهل السنة يا
شيخ بن حزم وغيره يا شيخ وكله وعد الله الحسني والآية الاخرى ان الذين سبقت لهم منها الحسني اولئك عنها - 00:52:28

فوجبت لهم الحسنى ابعدوا عن النار. هذا وجه لكن قصدي اللي عليه اهل السنة طريق اهل السنة اننا نذكر في الجنة من الاعيان من ذكره النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:46](#)

وهذا من جهة الاعياد والانقطاع كل الصحابة الجنة. كل اصحاب الجنة لأنهم كلهم عدول وكلهم قد رضي الله عنهم ورضوا عنه حتى ما وقع بينهم من القتال فالله عز وجل - [00:53:03](#)

يغفر لهم ويتجاوز عنهم سبحانه وتعالى. حديث آآ انه يسمى في حديث جابر لما قال لا يدخل النار مسلم رأني ولا من رأني هذى ايش؟ ليدخل النار مسلم رأني. حديث انه مسلم. حديث جابر عند التميمي اية لا يصح. هذا لا يصح اي هذا لا يصح - [00:53:16](#)
اما لا يدخلن من رأنا من رأى ما يصح منكر. يكون الشق الاول وقد رأى الصحابة فجرة رأى الصحابة الالية التقيد هذا عند
قصدي رأى الصحابة بالافجر خلق الله رأى بعض رأى الحجاج رأى الصحابة - [00:53:36](#)

فسهل رأى جابر ورأى انس بن مالك ورأى جابر الصحابة ابن عمرها لا ينفع الصحابة فجرة حديث قاتل عمار في النار. هم. هل هذا
نص بعين ابو الغادي؟ هذه ليس صحابي هو - [00:53:56](#)

قالت لي الصحابي والغادية اجاني القاتل ابن جرموز ليس قالوا ليس بصحابي اللي قاتلوا عمار وياس ليس صحابي وانما هو ومن
قاتل معاوية يعني ليس قاتل عمار بصحابي واضح؟ معاوية عمار رضي الله قتله جيش معاوية. لكن قاتله كقاتل ابن ابن سمية -
[00:54:16](#)

اه وقاتل طلحة هؤلاء ليسوا صحة انما هم من آآ من يعني لا حتى لا يسمون تابعي مبتليات تابعين الجارية اللي سنة النبي عليه
الصلوة والسلام ما هي بجارية؟ ام ولد جارية الصغيرة قتل امته؟ نعم - [00:54:39](#)
اودي او يعني هي زوجته اصلا زوجته ام ولده ما يعرف ابن عباس قال رجل اعمال اسمعى ما ذكر منه سبحانه الله ليس المكتوب من
رآه من رأى النبي في سم صحابي. يسمى صحابي. هنا المسح انه يقول مسألة الرظيع هذا اللي تو ذكرناها. هناك من رأى النبي وسلم
وهناك من رأى النبي صلى الله عليه وسلم. ايه - [00:55:00](#)

بعضهم يدخل الصغار الصحابة يقال فيه له رؤية له رؤية على خلاف بين اهل العلم في محمد ابو بكر الصديق هل هو صحابة
ليس صحابي آآ مثل هؤلاء الذين ولدوا - [00:55:28](#)

وهم صغار رضيع يعني محمد ابن بكر الصديق هو يختلف يعني هل هو صحابي؟ البعض يدخله في الصحبة لهذه الرؤية؟ وبعضهم
ينفي صحبته يقول ليس من صحابي؟ يا شيخ ولد كان عمرنا يعني يوم ما تجوز - [00:55:41](#)
خمسة شهور لا كل هؤلاء ليس لهم صحبة لا كعب ولا سعيد ولا طيب ولا هؤلاء من التابعين سعيد وسعيد مسيب وكعب الاخبار ادرك
عمر وادرك زمن الخلفاء لكنه ليس بصحابي. من يضبط التعريف؟ من اجتمع بالنساء؟ او ساعة من - [00:55:56](#)
لا فرق بين اجتماع ونقى. يا سلام. ما هي فرق. اجتمع ونقى. آآ لقي النبي صلى الله عليه وسلم واجتمع به معناهما واحد والله اعلم
واحکم وصلی الله وسلم على نبینا محمد - [00:56:28](#)